

تاج العروس من جواهر القاموس

وَحَمَامَةٌ نَائِحَةٌ وَنَوَّاحَةٌ . وَالخَطِيبَانِ أَبُو إِبْرَاهِيمَ إِسْحَاقُ ابْنُ مُحَمَّدٍ
النَّوَّاحِيَّ النَّسْفِيَّ وَإِسْمَاعِيلُ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نُوحِ بْنِ زَيْدِ بْنِ نُعْمَانَ
النَّوَّاحِيَّ مُحَمَّدٌ ثَانٍ وَالصُّوَابُ أَنْزَهُمَا مَنْسُوبَانِ إِلَى جَدِّهِمَا نُوحٍ . وَتَنْذَوْحُ
الشَّيْءُ تَنْذَوْحًا إِذَا تَحَرَّكَ وَهُوَ مُتَدَلِّسٌ وَنُوحٌ بِالضَّمِّ اسْمُ نَبِيٍّ أَعْجَمِيٍّ
وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ اسْمُهُ عَبْدُ الشُّكُورِ أَوْ عَبْدُ الْغَفَّارِ وَأَنَّ نُوحًا لَقَبُهُ لِكَثْرَةِ نَوَّاحِيهِ
وَيُكَاثِرُهُ عَلَى ذَنْبِهِ كَذَا قِيلَ . مُنْذَرَفٌ مَعَ الْعَجْمَةِ وَالتَّعْرِيفِ لِخَفَّتِهِ أَيْ يَسْكُونُ
وَسَطِهِ . وَكَذَلِكَ كُلُّ اسْمٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ أَوْ سَطُهُ سَاكِنٌ مِثْلُ لُوطٍ لِأَنَّ خِفَّتَهُ عَادَلَتْ
أَحَدَ الثُّقَلَيْنِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَهَذَا مَا لَمْ يُنْقَلْ فَيَصِيرُ عَلَمًا عَلَى امْرَأَةٍ فَإِنَّهُ
حِينَئِذٍ يُمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ لِاجْتِمَاعِ ثَلَاثِ عِلَلٍ كَمَا قِيَسَ بِهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَقِّقِينَ .
وَنَوَّاحٌ كِبَقَّامٌ : قَبِيلَةٌ فِي نَوَاحِي حَجْرٍ بَفَتْحٍ فَسْكَونٍ . وَالنَّوَّاحُ : عَ وَمَا
يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : تَنْذَاوَحَتِ الرِّيحُ إِذَا اشْتَدَّتْ هُبُوبُهَا . قَالَ لَبِيدٌ يَمْدَحُ قَوْمَهُ :
وَيُكَلِّلُ لُؤُونَ إِذَا الرِّيحُ تَنْذَاوَحَتْ ... خُلُجًا تُمَدُّ شَوَارِعًا أَيْ تَمُهَا
وَالرِّيحُ إِذَا تَقَابَلَتْ فِي الْمَهَبِّ تَنْذَاوَحَتْ لِأَنَّ بَعْضَهَا يُنْذَاوِحُ بَعْضًا
وَيُنَاسِجُ فَكُلُّ رِيحٍ اسْتَطَالَتْ أَثْرًا فَهَبَّتْ عَلَيْهِ رِيحٌ طُولًا فَهِيَ نَيْسَجَتُهُ فَإِنْ
اعْتَرَضَتْهُ فَهِيَ نَسِيَجَتُهُ . وَالرِّيحُ الْمُتَنَاوِحَةُ هِيَ الذُّكُوبُ وَذَلِكَ أَنَّهَا لَا تَهْبُوبُ
مِنْ جِهَةٍ وَاحِدَةٍ وَلَكِنَّهَا تَهْبُوبُ مِنْ جِهَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ سُمِّيَتْ لِمُقَابَلَةِ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ
وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ وَقِلَّةِ الْأَنْدِيَّةِ وَيُبْدِسُ الْهَوَاءُ وَشِدَّةِ الْبُرْدِ . وَالنَّوَّاحَةُ
وَالنَّيَّحَةُ : الْقُوَّةُ . وَالنَّوَّاحُ : الرَّاياتُ الْمُتَقَابِلَةُ فِي الْحُرُوبِ وَالسُّيُوفُ
وَبِهِمَا عَنَى الشَّاعِرُ :

لَقَدْ صَدَّيْرَتُ حَنِيْفَةٌ صَدَّيْرٌ قَوْمٌ ... كِرَامٌ تَحْتِ أَطْلَالِ النَّوَّاحِيَّ أَرَادَ
النَّوَّاحِ قَالَ الْكِسَائِيُّ نِيحُ .
النَّيَّحُ بَفَتْحٍ فَسْكَونٍ : اشْتِدَادُ الْعَظْمِ بَعْدَ رُطُوبَتِهِ مِنَ الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ .
وَقَدْ نَاحَ يَنْيِحُ إِذَا صَلَبَ وَاشْتَدَّ . وَالنَّيَّحُ : تَمَايُلُ الْغُصْنِ كَالنَّيَّحَانِ
مَحْرَّكَةً . وَقَدْ نَاحَ إِذَا مَالَ . وَعَظْمٌ نَيْحٌ كَكَيْسٍ : شَدِيدٌ صُلْبٌ . وَيُقَالُ
نَيْحَ اللَّهِ عَظْمَهُ إِذَا شَدَّ دَهَ يَدْعُو لَهُ بِذَلِكَ . وَيُقَالُ أَيْضًا : نَيْحَ
اللَّهِ عَظْمَهُ إِذَا رَضَّضَهُ يَدْعُو عَلَيْهِ فَهُوَ ضِدٌّ . وَالَّذِي فِي الْحَدِيثِ : لَا نَيْحَ
اللَّهِ عَظَامَهُ أَيْ لَا صَلَابَ مِنْهَا وَلَا شَدَّ مِنْهَا . وَمَا نَيْحَتُهُ بِخَيْرٍ أَيْ مَا

أَعْطَيْتُهُ شَيْئًا . وَالذَّوْحَةُ : الْقُوَّةُ وَهِيَ الذَّيْدَةُ أَيْضًا .

فصل الواو مع الحاء المهملة .

وتح .

الْوَتْحُ بفتح فسكون المثناة الفوقية والوَتَح بالتحريك والوَتِح ككَتِف هو :
الْقَلِيلُ التَّسْفِيهِ مِنْ الشَّيْءِ كَالْوَتِيحِ كَأَمِيرٍ . وَشَيْءٌ وَتَحُّ وَوَتِحُّ : قَلِيلٌ
تَأْفِيهِ . وَيُقَالُ : وَتَحَ عَطَاءَهُ كَوَعَدَ وَأَوْتَحَهُ وَوَتَّحَهُ تَوَتَّحَهُ - زَادَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ - أَفْلَحَهُ فَوَتَّحَ كَكَرُمَ يَوَتَّحُ وَتَوَاتَحَهُ بِالْفَتْحِ : وَوَتَّوَدَهُ
بِالضَّمِّ وَوَتَّحَهُ بِفَتْحِ فَسُكُونِ أَوْرَدَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ . يُقَالُ أَعْطَى عَطَاءً وَتَحَّاهُ .
وَأَوْتَحَ فُلَانٌ : قَلَّ مَالُهُ . وَأَوْتَحَ فُلَانًا : جَهَّدَهُ وَبَلَغَ مِنْهُ . قَالَ :
" قَرَّرَ قَمَهُهُ عَيْشُ خَبِيثٌ أَوْتَحَا هَذِهِ رِوَايَةٌ ثَعْلَبٍ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَوْتَخَا
بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَفَسَّرَهُ بِمَا فَسَّرَ بِهِ ثَعْلَبٌ . وَاحْتَمَلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَاءَ مَعَ الْحَاءِ
لِاقْتِرَابِهِمَا فِي الْمَخْرَجِ . وَمَا أَغْنَى عَنِّي وَتَحَّاهُ مَحْرُوكَةٌ كَقَوْلِكَ : مَا أَغْنَى
عَنِّي عَيْبَكَةَ . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ مَا أَغْنَى عَنِّي شَيْئًا . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : طَعَامٌ
وَتَحُّ : لَا خَيْرَ فِيهِ كَوَحْيٍ . وَشَيْءٌ وَتَحُّ وَوَتِحُّ إِيْتَابٌ لَهُ . وَفِي هَامِشِ الصَّحَاحِ
: الصُّوَابُ أَنْزَهُ تَأْكِيدَ أَيِ نَزَرُ قَلِيلٌ وَهِيَ الْوُتُوْدَةُ وَالْوُؤُؤُورَةُ وَرَجُلٌ وَتَحُّ
كَكَتِفٍ أَيِ خَسِيسٌ وَأَوْتَحَ لَهُ الشَّيْءَ إِذَا قَلَّ لَهُ . وَتَوَتَّحَ الشَّرَّابُ :
شَرِبَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا وَكَذَا تَوَتَّحَ مِنْهُ . كَذَا فِي اللِّسَانِ .

وجح